شرح منظومة العلامة
محمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر [illegible]
السملالي [illegible] [illegible]

٤١٥

هـ.ع

حدية الأحياء فيما يبنى من الأفعال والحروف والأسماء، تأليف العيني، ابراهيم بن محمد - كان حيا سنة ١١٩٧هـ بخط محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي الحسني البوسعيدي سنة ١٢٧٦هـ.

١٢ ق ٢٤٠-٢٥ س ٢٣x١٨سم

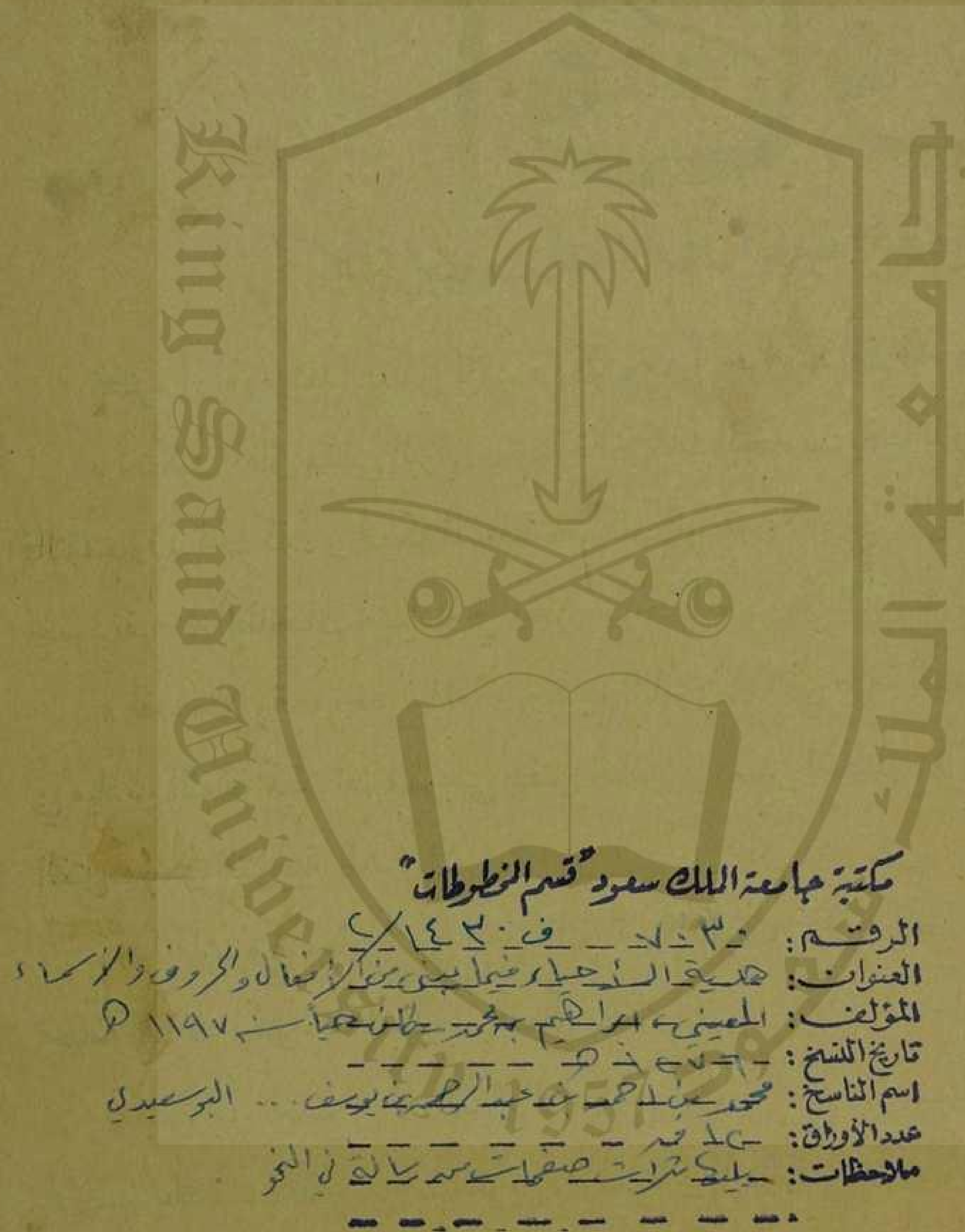
٧٠٣٠

نسخة جيدة، خطها مغربي حسن.

تليها ثلاث صفحات بداية رسالة في النحو من تأليف علي بن أحمد بن محمد الرسموكي.

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح قصيد في النحو.

٢٠/١٤٢٠
٢٦/٧/١٤١١


King Saud University
جامعة الملك سعود
1957

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

تأليف الشيخ العلامة الفقيه الأجل
سيدي ... سالم
بن ابراهيم ... بن ...
... احمد
... رحم الله بمنه
الله عنه ...

احمدك اللهم على نعمك وآلائك ونشكرك على من يدا من الخ . وسبحانك ربنا ما اعظم شأنك وارفع مكانك لم تزل يا مالكي بجميع صفاتك واسمائك . واصلي واسلم على من فضلته على جميع عبادك وارسلته لسائر الامم من جميع بلادك سيدنا ومولانا محمد خاتم انبيائك وخير اوليائك صلى الله عليه وعلى آله وعلى سائر انبيائك الذين شرحت صدورهم لوعيك وحبك واسرارك . واشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا في ذاتك ولا في صفاتك ولا في افعالك . واشهد ان سيدنا محمدا رسولك وعبدك واداء اصفيائك . شهادة استعدها لي عندك ذخرا الى يوم لقائك . واستمنح بها يا مالكي بفضلك على بجميل سترك وغفرانك وان تمتعني بلذيذ رؤيتك يوم القيامة ورضائك . وبعد فهذا بحول الله تعليق لطيف على قصيدة شيخنا الفقيه الامام الجليل سيدي محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله السملالي الفيلي الموضوعة في بناء الحروف واسماء وافعال . قصدت حل الفاظها وذكر ما لابد منه من اعراب وتمثيل مجتنبا في ذلك كثرة التطويل وموثرا الجميل المبين الكثير الاختصار والتعليل اذ خير الكلام ما قل ودل لا ما كثر وامل ومن الله اسأل

آفاق

مجلة يصدرها اتحاد كتاب المغرب العربي

تحترم آراء ومعتقدات كل كاتب و تكوّن منبراً حراً تتصاول فيه جوانب الفكر الا...

« ستكون آفاق ملتقى البوادر ، وبؤرة احتكاك التجارب ، فيها تذوب وتصاغ الآرا... فالتقدم وليد الحركة ، والحركة الثقافية معركة . إنها معركة ضد كل إقطاعية فكرية ... جمود تفرضه الطائفيات متمادية في شحن مناخنا المعنوي والثقافي بشتى العرقلات والمو...

« لقد حان وقت تحديد المعايير وتقييم الناس والانتاج طبقاً للمعايير . ان القيم ... في ميادين الثقافة كيلا تعم الفوضى فيفتن الناس في أسس الحضارة والتفكير وتكون ا... القتل » (من افتتاحية العدد الأول) .

هذا المشروع مغامرة من أجل الثقافة والتثقيف ، على صعيد المغرب الكبير... خدمة المعرفة الحق . والتعريب الفعال ...

وليس من شك في أن القراء الواعين سيتجاوبون مع « آفـاق » وسيسهمون... لأنها مجلتهم : مجلة المغرب العربي ، وسيزودونها بالاقتراحات والانتاج والاشترا...

إن كتاب « آفـاق » ولجنة التحرير والمدير يعملون لفكرة ، شاعرين أ... للثقافة وللشعب . لقد جندوا أنفسهم وأقلامهم ، لا يطمعون في أوسمة ولا في أي ... ضمير يحثهم على القيام بالواجب .

اشتركوا في المجلة ، أيها القراء ، كي تقوموا أنتم أيضاً بواجبكم ، وليكون ل...

... الادب ... الدعة .

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

سؤاله

التوفيق والاعانة على اكماله . وان يجعلنا خالصا لوجهه الكريم فانه لمن د
عاه مجيب سؤالهم . وان ينفعني به يوم لا يغني الانسان ولده ولا ينفعه ما
له . بجاه النبي واله واعتذر لمن وقف عليه من الاقاظل ان يستر ما يجد
له من الخلل وان يطلع منصفا ان الانسان محل الزلل لا سيما مثلي
العلم والعمل **وهذا** اوان الشروع في المقصود قال الناظم رحمه الله
مبتديا بالبسملة والابتداء بها اجل من ان يعلل **بسم** باؤه للاستعانة متعلقة
بمحذوف يقدر مؤخرا للاهتمام ونقدره باولف او انظم او نحوه اولى من تقديره با
بتدي لانه يفيد قصد التبرك بالاسم الكريم بالابتداء بخلاف الاول فانه يعم فيه جميع
اجزاء التاليف وانظر وزن الاسم واشتقاقه وما قيل فيه و الاضافة **الله** مضا
ف اليه ما قبله والاضافة لعام الى الخاص كخاتم حديد وقيل غيره ذلك وهو علم مر
تجل حذفت منه الالف الثابتة عن اشباع فتحة اللام لكثرة الاستعمال وهو
اعرف المعارف واعلم الاسماء **الرحمن الرحيم** صفتان بنيتا للمبالغة من الرحمة
التي هي صفة تعالى الانعام بها على عباده الا ان متعلق الاول الانعام الدنيوي
ومتعلق الثاني الانعام الاخروي فالاول ابلغ والثاني ولذا قدم عليه فجعله هو
تتميما له والاول ان جعل وصفا فهو نعت لله او علما فهو بدل او عطف بيان
عليه **وصلى** والثاني نعت لله على الاول والرحمان على الثاني **وصلى الله**
كتبه الناظم بالواو عطفا على جملة البسملة بناء على الارجح من كونها انشا
ئية اذ تقدير عاملها ابتدئ لان الانشائية تطلق على الطلبية وعلى التي اقتر
ن وقوع معناها بالخارج للتلفظ بها وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى و
على متعلقة بصلى والعين مجهولة ولذلك رسمت بالياء وترجع عند اتصالها
بالضمير كعليك **سيد** مجرور على واصله سيود بوزن فيعل قلبت الواو ياء وادغمت
فيها الاولى و ضمير نا الموضوع للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره مضاف
اليه ما قبله و **محمد** بدل من سيد و هو علم منقول من اسم مفعول حمد المضا
عف **وآل** معطوف على سيدنا واصله اهل قلبت الهاء همزة ثم هي الفا لاجتما
ع الهمزتين **وصحب** جمع صاحب كركب جمع راكب و جمع صحب اصحاب

وجمعه

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٢

وجمعه صحابي صاحب **وسلم** ماض لفظا دعاء معنى وما عليه يعود على الله و
متعلقه محذوف له عليهم ومعنى جميع ذلك اولعلنا لما بركة تقديم ذكر
اسم الله تعالى الرحمان اي المنعم على المومن والكافر في الدنيا الرحيم اي المنعم
على المومن فقط في الاخرة واطلب الله ان ينعم بنعم كثيرة على سيدنا محمد وان
ينعم بالرحمة والمغفرة على اله واصحابه وان يتفضل بالتشريف والاكرام على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه بالسلامة والامان من كل مكروه **ولما ابتدا** بالبسملة ابتدا
ء حقيقيا وكان الابتداء بالحمد ايضا مطلوبا كما في الحديثة اتى به بعد البسملة
على سبيل الابتداء الاضافي فقال **الحمد** بالرفع مستند الابتداء به اقتداء بكتاب
الله تعالى وعملا بمقتضى الحديث الوارد في طلب الابتداء به في كل امر ذي بال وله
للتبرك به ولحد مع التعرف به وال فيه للحقيقة او للعهد وعرض فيه معنى الاستغراق
ومعناه ثناء الحامد على الله بذكر صفاته الجميلة او بعضها كانت من
صفات السلب اوغيرها وسواء كانت من باب الاحسان كقوله هو المنعم علينا
او من الكمال كعلمه القديم المحيط بكل شيء والثناء هو الاتيان بما يدل
على التعظيم اعم من ان يكون باللسان بالنطق به او بالقلب بالاعتقاد والمحبة له
او بالجوارح الخدمة والعمل وكونه باللسان للحمد الحادث وبالباقي للشكر
واللام في قوله **لله** للاختصاص او للتعليل متعلقة بمحذوف على انه خبر المبتدا و
هو الحمد اي الحمد ثابت لله والجلالة علم على ذات واجب الوجود وخص بهذا
المقام لانه سبحانه انفرد به وخص به نفسه وذاته وقدمه على جميع اسمائه واضاف
سائر اسمائه اليه وكل ما يأتي بعده من الاسماء فهو نعت له وصفة وتضاف
الاسماء اليه ولا يضاف اليها فيقال اسم من اسماء الله ولا يقال الله اسم من اسماء
الغفور وكان الاسلام لا يتم الا به فلا يقال اشهد ان لا اله الا الرحمان وانما يقال
اشهد ان لا اله الا الله وقد قيل من دعا بهذا الاسم فقد دعا بجميع اسمائه
وقد روي انها الف ثلاث مائة في التورية وثلاث مائة في الانجيل وثلاث مائة
في الزبور وواحد في صحف ابراهيم وتسعة وتسعون في الفرقان واولها في
كل كتاب الله ولعل هذا هو السر في التعبير بالجملة الاسمية اي لافادتها

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

التعميم في اوصافه تعالى واختصاصه بالحمد والخبر عن الله باستحقاقه الاتصاف بكل جميل
اذ لا جميل في الحقيقة غير اوصافه وزادت بمزية التصريح بلفظ الحمد والدلالة على
الدوام والثبوت والله اعلم والعلي بالجر بدل على انه غير مشتق وبدلوا المختار ونعت
على مقابله وعليهما فهو اسم من اسمائه تعالى قال جل ثناؤه وتقدست اسماؤه
فالحكم لله العلي الكبير والعلي هو الذي علا مكانه لا علو جهة او اختصاص بنفحة حتى
فات جميع مدارك العقول والصمد بالجر كالعلي في اعرابه وهو من اسمائه تعالى قال
جل جلاله الله الصمد ومعناه الذي يصمد اليه في دنيا وامورها يلتجا اليه في الحوائج قال الناظم
وهو السيد الكامل قوله كان من تمام الثناء على الله تعالى تشفيعه بالصلاة على
من بعثه الينا رحمة وواسطة بيننا وبينه اردفه بها فقال ثانيا مشيرا للدلالة على
الترتيب ثم صلاته اسم مصدر بالرفع لانه مبتدأ وهي هنا لا فائدة فيه الى الله زيادة
تكرمة ونمو تشريف على سيدنا ومولانا محمد والجار متعلق بمحذوف على انه
خبر المبتدأ والاسم الشريف علم منقول من اسم مفعول حمد بالتشديد سمي
به صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله المحمودة قال حسان رضي الله عنه
وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد ... وفي جواز التسمية
به من الخلاف وما هو مشهور مذكور في محاله وفضائله لا تحصى كثيرة تنبيه
مما يجاذب به عن التلقي في ارتكاب اي الصلاة عن السلام او ان السلام محذوف في كلام
مع معطوف بها بغي بنية اسند عليه الصلاة لكونها مع السلام وانه قد يسلم عليه
حال الكتابة ولم يكتبها وان صاحب صلاته وسلامه والكراهية مشعبة بكتابة
الصلاة مع النطق بالسلام كما يفيده ابن القاسم على الورقات قاله صاحب
[illegible] ثم عطف على الاسم الشريف فقال وعلى ساداتنا آله الذين
هم في هذا المقام اقاربه المؤمنون كانوا من بني هاشم واخيهم عبد المطلب ام لا
اذ المقتضي مقام الدعاء التعميم كما قاله صاحب كشف الحجاب عن ضحكة الرغا
[illegible] واضافة الآل الى الضمير كما هنا جائز عند الاكثرين ويضاف لمن له شرف من العقلاء
المذكور [illegible] واصله عند الكسائي اول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقديم
[illegible] قول سيبويه الاكثرين في اجمعه وعلى ساداتنا صحبه اسم جمع عند الامام

وجمع صاحب

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٢

وجمع صاحب عند الاخفش كراكب وركب وجمعه اصحاب وجمع هذا الصاحب
والصاحب بمعنى الصحابي بياء النسب وهو من اجتمع بسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم اجتماعا متعارفا وآمن به وان لم يره ولا روى عنه ولا طالت صحبته معه
واشترط بعضهم زيادة ومات على ذلك فلا يقع في يوم الى ان تتحقق الصحبة
لاحد في حياته وهو خلاف الاجماع وايقافا من ارتد سمي صحابيا قبل ردته
وسلبت ردته صحبته واولي بمعنى اصحاب نعت لآله وصحبه وهو اسم جمع ذي
بمعنى صاحب وقيل جمع له على غير لفظه والالف اول الشيئين والواو زائدة لازمة والتقى
بالجر بالاضافة اوليه اليه والتقى من [illegible] لانه من الهداية فهو اسم مفعول بغير
[illegible] جميعه [illegible] تقصيره بمعنى الثبات والبيان والارشاد والدلالة
وهو [illegible] على وجوه كثيرة مذكورة في القرآن واللغة وقد نقلنا جملة صالحة
في الاطلاق بهذا المقام وعلى جميع من اى الذي تلاهم اي تبعهم وفاعل تلا يعود على
من ومفعوله يعود لمن ذكر قبل ومن من الفاظ العموم والعم تلا عرواو
واصله تلو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبإحسان بمعنى في
متعلقه بتلا والاحسان بكسر الهمزة اي في طاعة الله بامتثال الاوامر
واجتناب النواهي ومراقبة المعبود بالوقوف عند الحدود وجملة بدا
بمعنى ظهر وفاعله المستتر صفة لاحسان والبدء عروا وكان مضارعه يبدو
ومصدره بدوا واصله بدو وابوزن فعول [illegible] قولنا من غير من النشاوي
العجيلي فيقسم وغير بيان مقصوده الحامل له على انشاء [illegible] الفصيح
[illegible] اتيانا [illegible] الاكتتاب به في الخطب والكتابات اقتداء بالنبي صلى الله عليه
وسلم وهي كلمة موضوعة للفصل بين الكلام المعتاد والخصوص في [illegible]
ادا مسبوقة بواو عاطفة لجملة [illegible] على ما قبلها فقال وبعد فهو
مبهم موضوع للزمان كثيرا [illegible] بعد [illegible] وللمكان قليلا [illegible] بعد
[illegible] وهو هنا صالح [illegible] للزمان باعتبار اللفظ وللمكان باعتبار الوقوع
وقطع عما يستحقه من الاضافة والمضاف اليه [illegible] ما تقدم من النشاوي وبني
[illegible] وعلى الحركة [illegible] موضع [illegible] على الخصوص لانه

دار

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ثم تكون حالة لا اعراب والعامل فيه ما بعده بناء على ان الفاء التي بعدها زائدة وقيل معل
محذوف والكلام عليه في مطالب آخر في الاصل والتفريع واذكر بعد خطبتي شيبة
ثا قول القصر بالرفع على الابتداء بمعنى مقصود والياء نائبة عن ضمير المتكلم على المذهب
الكوفي وبه تعلق المجرور بعده والتعريف مقصود بهذا النظم الموضوع في بحر الرجز
الذي سمي به لخفة ما انتقل من اجزائه من الشعر اخذا من قولهم ناقة رجزاء اذا ارتعشت
عند القيام لضعفها واصطلاحا اسم لاحد الابحر الخمسة عشر ويكون مركبا من مستفعلن
مستفعلن في وتد مجموع ست مرات وخبر المبتدا هو قوله مسائل جمع مسئلة
مفعلة من السؤال وهي ما يبرهن عليه في العلم والبنا بالقصر ضرورة واصله
الجر مجرور باضافة المسائل اليه والاصل البنا، وهذه الهمزة اصلها الياء لا كذا قلبت
الياء فوقعت اخرا بعد الف زائدة والقياس حذف الالف لزيادتها وبقاء الهمزة لا
نها منقلبة عن اصل ثم بعد الحذف هل تقلب الهمزة الفا وترجع الى اصلها الذي هو
الياء ثم يقلب الياء الفا فيه نظر والمجرور في قوله باللفظ في موضع الحال من مسائل
واللفظ مصدر لفظت الرحى الدقيق اذا رمت به من خارج ووصفه بقوله
موجز بغير همزة لانه اسم مفعول من اوجز بالواو ويوجز في الكلام اذا اتى
بلفظ قليل كثير المعنى ولا طائل في الهمز الا على لغة من يهمز كل واو مضموم
ما قبلها وهو ضعيف ويقابله المطنب ولا يجاز اداء المعنى المراد باقل من عبارة
المتعارف والاطناب اداؤه باكثر منها ومعنى البيت انه لما فرغ من الثناء
بين الجميلين اتى بكلمة بعد الدالة على انه خرج من الخطبة الى ما هو المقصود
بالذات واخبر ان مقصوده بهذا الرجز الكلام في مسائل البنا حالة كونها
مسوقة بلفظ الايجاز وتتبع مسائل البنا الى حقيقته والقابه وذكر المبني و
ما بني عليه من سكون او حركة وما هو الاصل منهما ثم انه لما فرغ
مما تقدم وعلم يقينا انه لا ينال امر من الامور الا من سأل عنه التوفيق من
الله منشئ الحزن والسرور اخبر انه سأل مع الله التوفيق والاعانة على ما هو
بصدده فقال والله بالنصب باسأل قدم عليه لاجادة الحصر وزنى اي ما
لـ
صفة محذوف يريبه وهو رب والمفعول مرتب وقيل هو

كذا

في الاصل مصدر بمعنى التزيين وهو تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به
للمبالغة كما وصف بالعدل وهو من اسمائه تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب
الدار ومنه ارجع الى ربك واسأل انا مضارع سأل بمعنى طلب اي والطلب من الله وحده
لا من غيره لعجز الغير التوفيق مفعول ثان لاسأل والتوفيق والظهور والا
قدار على الشروع في مقصودي حالة كونه مصاحبا مع الخوض فيه الى تمامه اي الرجز
والمسائل على ارادة ما ذكر ومع كونه اي ما ذكر والقصر بالنصب اي المقصود مفعول
مقدم بقوله جمع وجملة خبر كون ومحلها النصب والتقدير واسأل الله تعا
لى التوفيق على الشروع في مقصودي حالة كونه التوفيق مصاحبا معه اي الى
المقصود الى كماله ومع كونه جامعا لمقصودي من مسائل البنا، ونحن نطلب من
الله تعالى الاعانة على تقييد ما قصدناه من التعليق على منظومته الى اوله الى انتها
ئه جامعا لما امكن من حل عباراته والاتيان بامثلة مكملا بمنه بجاه الوسيلة
العظمى والواسطة الكبرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم شرع
في مسائل البنا مصدرا بحقيقة البناء مقدمها وضعا كما هي مقدمة طبعا لان
التصور مقدم على التصديق فقال هذا باب معرفة حقيقة البنا،
لغة واحكامها والمراد بالحقيقة الشيء الحد المميز له عن غيره المعبر عنه في اصطلا
ح المنطقيين بالمعرف وحده النوعي بقوله المبني والمبني ما معرفته سبب
لمعرفته وانظر تفسيرهم في الاصل كثير تشتغل وبيان ذلك فقال حدوا حقيقة
البنا في اصطلاح اهل اللغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت
وهو معنى قوله اللزوم الجعل للزومه حالة وحركة وكونه على تلك الصفة وحد البناء
في اصطلاح اي عرف اهل النحو الذي هو ما اتفق عليه فلان باكثر على التسمية به وجملة قل
معترضة لا محل لها وهو لزوم حرف كان في اخر كلمة بوزن سدرة مبنية لغير عا
مل يقتضي ذلك سكونا نحو كم وبل وهلا وهذا واضرب ونحو يقعن او حركة
كهؤلاء في لزوم الكسر ولزوم منذ الضمة ولزوم اين الفتحة ولزوم نحو ليفعلن الفتحة
اولزومه حذفا كلزوم نحو اضربا واضربوا واضربي حذف النون ولزوم

٤

مس

وعلى آله

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

نحو اخش لحذف الالف ونحو ادع لحذف الواو ونحو ارم لحذف اليا وهذا التعريف يقتضي
ان البناء امر معنوي وحده على انه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العوامل من
شبه الاعراب وليس اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من ساكنين ولا حكاية ونظمه العلالي
فقال فالبنا ما جيء به يا سايلي لا لبيان مقتضى العوامل وليس اتباعا ولا نقلا
ولا تخلصا من ساكنين فل ولا حكاية من شبه الاعراب واطلقه ابن مالك في التسهيل
وانظر شرحه في الاصل وجملة يلي بمعنى تبع وفاعله الا المستتر المؤكد وهو تتميم للبيت
لصحة الاستغناء عنه ثم علم ان بين البناء والاعراب تقابل الضدين اتى بعد تعريف
تعريف حقيقة البناء بالفرق بينه وبين الاعراب وان لم يكن للاعراب تعلق بهذا
الكتاب ليكون المبتدي على بصيرة في ذلك فقال ثم البنا المعنوي المصطلح
عليه مع غيره الخ هو الاعراب المعنوي ايضا المصطلح عليه عند اهل النحو
وجملة يفترق خبر المبتدا الذي هو البنا وبه تعلق الظرف قبله والتقدير والبناء
يفترق مع ضده الخ هو الاعراب لزوما بالنصب على اسقاط الخافض اي في اللزوم و
هو راجع للبناء او في الانتقال راجع الى ضده الذي هو الاعراب ففي كلامه اللف و
النشر على الترتيب المعتبر عند قوم بالمعادلة وهو جعل الاول من اولا
والنشر للاول من الامور الملفوفة والثاني للثاني وهكذا الى انتهائها ومعنى
البيت ان البناء يفترق بينه وبين الاعراب بان البناء يلزم ولا ينتقل فهو لزوم
في اخر الكلمة سكونا الخ مامر والاعراب يتغير وينتقل فهو تغيير في اخر الكلمة لا
ختلاف العوامل الداخلة وعلى انهما لفظيان فالبناء ما جيء به لا لبيان الخ
ما تقدم والاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن والفعل
لفعل المضارع وجملة يرى طلبية لمن تاهل للخطاب تكميل للبيت ثم اشار
الى القابه فقال هذا باب معرفة عدد القاب البناء جمع لقب
وهي الوسع وهي اربعة عند الاكثرين وعند بعضهم خمسة فقال القابه
اي البناء خمسة اولها ضم ظاهر او مقدر في اسم كحيث ومنذ ويا سيبويه ويا هذا
بناء وبا زيد لعمرو وكاسم في الحرف كمنذ ولا يكون في الفعل خلافا لما في شرح القلالية

وقد ذكرنا

وقد ذكرنا في الاصل نعم الا عند من قال ان اضربوا ونحوه مبني على الضم وثانيها
فتح ظاهر او مقدر في اسم وفعل كسبحان وعمي وايس ولا خمسة عشر عند ابنا
على انه مبني على فتحة مقدرة جلبت للبناء وتظهر ما ينبني قبل النداء ثم ينادى
فانه تقدر فيه ضمة مجددة للبناء كيا انت وظاهر مفتوح في الحرف كسوف وليت
ولعل وثالثها سكون في الثلاثة كقد وهل وبل وكم ومن وما ونا واضرب ومن بنى
على القول بعدم عوض سكونه ورابعها الكسر في اسم وحرف فقط كهؤلا وذالك
وخامسها الحذف للنون او حرف العلة في الفعل فقط نحو اضربا واضربوا واضربي وا
خش واغز وارم فيتحصل بهذا ان البناء على السكون والفتح يكون في الثلاثة والبناء
على الضم والكسر في الحرف فقط على الاصح واما البناء على الحذف فانما هو على سبيل
النيابة عن الوقف كما هو من ينوب نواب الجزم في الاعراب وعلى عده في القاب
في البناء يلزم عدد نايب الفتحة وهو اليا والكسرة على قول مرجوح ونايب الضمة
وهو الواو والالف كما يأتي في اخر الكتاب ان شاء الله والذي اخذناه عن شيخنا
الناظم وغيره انها اربعة باسقاط الحذف وهو الصواب ان شاء الله والاصل في كل
مبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون كقد وهل وما ولا وعلى
وفي وكم وما ومن اسم مبني واضرب وعليه فما بنى عليه فلا يسئل عنه ولا فرق
في السكون بين ان يكون خفيا كهل وكم واضرب وبين ان يكون مبينا كلا وما هو
حولة وقد مثل للخفي بقوله كقد وهو راجع لقوله خفيا ومثل للمبين بقوله نا
وهو راجع لقوله مبينا ففي كلامه المعادلة واذا تقرر هذا فما وجدته مبنيا
على السكون فلا تسأل عنه لم بني عليه لانه جاء على اصله وما وجدته جرى
باي ما حركة من اي مبني كان فهو على خلف اي خلاف الاصل الذي هو السكون
ما ذا كان كذلك فاسأل عن سبب مخالفته الاصل الذي هو السكون واعلما ذالك
لتزول عنك الاشكال وينتضح المراد والف اعلما بدل من نون التوكيد الخفيفة
المبدلة الفا في الوقف وعلم من هذا ومما يأتي ان الحرف والفعل اذا بنيا على السكون
فلا يسأل عن ذلك وعلى الحركة فيسأل لم كان البناء على الحركة ولم

٥

او الاسم الذي هو البنا على السكون

اي معربة

ينتقل

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

في كلامه

كانت كذا وان الاسم اذا بني على السكون فسؤال واحد لم بني وعلى الحركة
فثلاثة اسئلة لم بني ولم بني على الحركة ولم خص بتلك الحركة واجوبتها تاتي
ان شاء الله تعالى كلها مفصلة ولما فرغ من حقيقة البناء والقابه شرع في الكلام
على المبني فقال هذا باب ذكر عدد انواع المبنيات حاله كونها كائنة من الكلم
الشامل للاسماء والافعال والحروف لانه اسم جنس جمعي وليس باسم جمع ولا جمع
كلمة ولا بابها هي ومعنى كونه كذلك انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه تاء التانيث
فقيل كلمة انتقص معناه وصار دالا على الواحد ونظيره في الاسماء الاجناس الجمعية
لبن ولبنة ونبق ونبقة و المبنيات انواعها خمسة احدها الحرف كله سواء وضع
على حرف واحد كباء الجر او على حرفين كقد او على ثلاثة كسوف او على اربعة كلاكن
او على خمسة كلاكن وبناؤه اصلي كما سياتي ومنه ما يبنى على فتح كواو العطف ومنه ما يبنى على ضم كمنذ
وكسر كباء الجر وسكون كقد في الكلام متعلق بالمبنيات وثانيها الفعل
الماضي مطلقا واكثر ما ينتهي اليه ستة احرف واقله ثلاثة كضرب ودحرج وانطلق واستخرج
وبناؤه على الفتح الكائن في الصحيح الآخر والمقدر في المعتل كرمى ودعا
ويأتي سبب بنائه على الحركة الفتحة والمخصوص ان شاء الله تعالى واما نحو ضربوا وضربت
بواو السكون والضم عارض اما الكراهية توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
لان الفاعل كالجزء من فعله والثاني لمناسبة الواو وثالثها فعل الامر بغير
لام الطلبية كقولك اضرب واضربا واضربوا واضربي وبناؤه على ما يجزم به مضارعه
من سكون كالمثال الاول او حذف نون كالمثل الاخيرة او حرف علة كاخش وادع
وارم وهذا مذهب جمهور البصريين خلافا للاخفش والكوفيين في اعرابه بلام
مقدرة وخرج بقوله بغير اللام نحو لتضرب فانه مضارع مجزوم بلام الامر وهو معرب
ورابعها اشار اليه بقوله ها حرف تنبيه وكذا خبر مقدم والاشارة الى الحكم المتقدم
وهو البناء اي وكما تقدم في الحكم فعل مضارع وهو مبتدا مؤخر فيه التشبيه
بناؤه وانما يبنى المضارع اذا في ظرف متعلق باتصل باخرى نونات ثلاثة نونا التوكيد ونون
الاناث بشرط المباشرة في نوني التوكيد ليخرج نحو لتضربن يا زيدون او لتضربان

بازيدان

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

يا زيدان او لتضربن يا هند مما وقع فيه الفصل بين لام الفعل ونون التوكيد فان الفعل
فيه معرب على الاصح واما نون الاناث فلا تكون الا مباشرة وبناؤه على الفتح مع نوني التوكيد
كيضربن ولتضربن وعلى السكون مع نون الاناث وطابقه مع نون التوكيد
اذ ان كان من الامثلة الخمسة جمع والنون غير مباشرة والا فمبني وعليه فتمثيل
الناظم بقوله كتنفي مع لتفين يا هند مشكل لانه في هذه الحالة معرب وقد قال في تقريره
ذا الاكمافيه نة عند كنحو لتفن بن يا هند اذ وقع في موضع يجوز توكيده فيه بشرط
ومسند المذكر المخاطب وان كان يلزم عليه مخالفته لنظيره في الشطر الاول وهو المراد
اذ هو مكسور لانه ليس بعينه عند بعضهم ما ارتكابه اولى من ارتكاب ما يقتضي
فيه الاعتراض والله اعلم ثم استشعر سؤال سائل بقوله اي بناء ما ذكرت من
الحرف والفعل سؤال او لا سؤال فيه فاجابه بقوله اما بفتح الهمزة وتشديد
الميم حرف شرط وتفصيل وتوكيد بناء الحرف كيف ما كان وبناء الفعل الشامل للماضي
والمضارع والامر بلا سؤال موجود وحاصل فيه اي بناء ما ذكر بعد كونه
اي الحرف والفعل منتفي اذ حرف تعليل لانه انما هو الاصل في البناء اي لان البناء هو
الاصل في الحرف اتفاقا وفي الافعال على الاصح ولكن هنا اعتراض وهو ان بناء الفعل غير معلل
لا طالب له ولو مضارعا اما نظرا مع قولهم انه مبني لتركيبه مع نون التوكيد كخمسة
عشر ومع نون الاناث حملا على الماضي المتصل بها وقول الشيخ سوانه بني مع نون
التوكيد لوقوعه موقع المبني وهو ما قبل هاء التانيث وفهم من عبارته
ان الاسم اذا بني ففيه سؤال لانه قسيم قوله اما بناء الحرف الخ اذ التقدير واما بناء
الاسم ففيه سؤال وهو كذلك ويرشد اليه قوله كذاك الكاف الاولى حرف جر وذا اسم
اشارة للحكم المتقدم وهو وجوب السؤال في الجملة والكاف الثانية حرف خطاب والمجرور
في موضع الحال والتقدير الاسم يبنى اما وجوبا كالمضمرات واما جوازا كالمبني
لشبهه بالحرف في اللفظ كما ياتي او وجد فيه اي الاسم سبب يقتضي بناءه كالاسم
الاسباب المبنيات اي يجيء بعد هذا بيانها وتفصيلها حالة كونها كائنة كذلك
اي كالحرف والفعل او حالة كونه كائنا من المبنيات وهذا هو النوع الخامس من المبنيات

اللهم ايانا نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

فاذا عرفت هذا وعلمت ان الاسم انما يبنى اذا كان فيه سبب يقتضي بناءه، واشتغلت لمعرفة
تلك الاسباب فاحفظ عن الحذو وهذه ابيات اقتضيا لها وانت مع ذكرها وعنها سمعك
وقلبك فقال في القاموس ابيات وياتي اذا تقتضيا للجمع انتهى من خط الناظم على
هذا المحل وخفي في البيت الوقف عليه فقال الناظم تسهم هشيم في الكلام على تلك
الاسباب فيه ال هذا باب معرفة اسباب المقتضية لبناء الاسم الخرجة له
عن اصله الذي هو الاعراب، لما احتج فيه بنا فيه الاسباب لا بد لها فيه الاعراب ولا يخرج به
عن الاصل الا السبب فقسمة احدها تشبه في الحروف في الوضع او الاستعمال او
في الافتقار او في المعنى او في الاهمال او في عدم الاخبار به، ومسالة مفصلة ارشاد العين
وتنكير تشبه موذن بكفاية الشبه بوجه واحد ثانيها تضمن الاسم لمعنى الحرف
والفرق ان الاسم عليه ايما وعبارته لا تدل على هذا وانما حملناه عليه خوف التداخل
والحمل على ما ينبغي وذلك كامس في لغة الحجاز اذا اراد خلاف الاضافة والتكسير
والتصغير وكان معرفة بان اريد به معين وهو اليوم الذي قبل يومك فانه مبني
لتضمنه ال المعرفية وقيل لغير ذلك والحوان اختلف شرط منها الا بي وكالآن وهو علم
على الزمان الحاضر وهو مبني وهل لتضمنه حرف التعريف او لشبهه بالحرف او لانه وضع اوجه الثلاثة
فيه قولان وكاسم لا في نحو لا رجل في الدار فيه شرويين الاول انه مبني لتضمنه من التي
للتنصيص على العموم وقيل لغير ذلك وحمل على ان الاسم موضوع للقسم فخبر لا يتعلق
بانه مبني لتضمنه حرف القسم وكخمسة عشر في القسم ايضا وكالذي قبله وهو مثلث البنا
خير وفي الخ، قبله لغتان وكقبل وبعد ونحوهن والجهات الست اذا حذف ما يضاف
اليه لفظا لا معنى فان ذلك مبنيات لتضمنهن معنى حرف الاضافة وردك بعضهم
وقيل لغير ذلك وجه عند آخرها قيل وهو الاولى وقيل لغير ذلك ولهما اربعة احوال الا ولى
والثلاثة الباقية حذفه لفظا ومعنى وحذفه مع نية ثبوت لفظه وذكره وهن
في هذه الثلاث معربات وكلفظ الظرفية نحو ما رايته مذ فانه مبني لتضمنه معنى حرفي
ابتداء الغاية وانتهائها اي ما رايته مذ خالفته الى الآن ومنها خمسة عشر وكلفظ
الظرفية المعلومة نحو اتيتك ضحى كلب من على اي من جوفهم وبنيت لما تقدم
في الجهات ولا تضاف ولا تنصب وتمكن فيتعين نحو حطت الاشكل من على اي من ثقى

عال وكاول

جر مبتدأ محذوف خبره تقديره فتسه او وفعل هو

اللهم ايانا نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

7

عال وكاول نحو ابدا من اول بالضحاء من اول الماضي وبنيت لما تقدم في الجهات وكمع التي
للمكان اي الاصحاب او لزمانه نحو زيد مع عمرو وبنيت لتضمنها حرف العطف هيئ
ضعام لا قاله الشاطبي وكحسب اذا قطعت عن الاضافة وضمنت معنى لا غير وتلزم
الابتدائية والوصفية والحالية نحو قبضت عشرة فحسب ورايت رجلا حسب
ابت زيدا حسب والاول في الاولى محيسية الخبر في الثانية هيئ حسبا وحسبك بالمرء
ذالك وبنيت لما في قبل وبعد وكغير نحو قبضت عشرة ليس غير ولا طل ليس
غيرها منبوطا بحمد بت ذالك وبنيت لما مر في قبل ونقع بعد لا نحو جوابا به نحو ا
اغتبد فوزبنا لعن عمل اسلفت اغيرتستل فكاجا لمن منع ذالك وتبنى
على الضعة لا ظافته لمبني نحو طلم بقبح النشب منها غيران نطقت
حمامة في غضون ذات اوقال يتبع غيرعلى البناء وهو فاعل بمنع تنبيه
انما لم يبن كل وبعض مقطوعين عن الاضافة مجرى الظروف المنفردة بالبناء على الضم
لانهما اقوى منها في استعمالها فواعل ومفعولات ومبتدءات وغير ذالك وهي
اما غير وحسب فكونهما ما جاءت على قبل وبعد في حال بنائهما على خلاف فيهما ذ
كره الشيخ يس وكعشر احدى عشر الى تسعة عشر مذكرا او مونثا فانه
مبني لتضمنه معنى حرف العطف اذ الاصل خمسة وعشر ثم حذفت الواو وركبت
الاسمين توفيرا عليه ولو مع اثني واثنتي كما في الشيخ يس وكبيت
ليوم بعينه وخلاف الى والاضافة كجئتك يوم الجمعة وسحر فانه مبني لتضمنه معنى
حرف التعريف على قول صدر الافاضل ووافقه ابن الطراوة والبناء كاف التعليل ولا
كثيرة علوا عم ابهوالنه كونه له لاسم وافقها موقع سائي القنى، الذي به وذالك
لمنادى المعرفة العلم كيا عمرو يا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هندان ويا هندات ويا زيد
دو يا هندود ويا النبيه، ذالك والنكرة المقصودة كيا رجل ويا رجلان ويا رجال ويا
مراة ويا مراتان ويا نساء ويا عبد ويا امة ويا جمل ويا جملة فانه في ذالك كله مبني لوقوعه
موقع المبني وهو ضمير المخاطب لان ذالك كله بمعنى يا انت ويا انتما ويا انتم ويا انتن
وقس وكالقرب والمركبات مزجا اعطاما كانت كسيبويه وعمرويه وبعلبك

اللهم ايا لك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

ويشبه الماضي عن الزمن الذي

او اعداد كالاحد عشر الى التسعة عشر مذكرا او مؤنثا غير اثني واثنتي او احد كالكيلان جار بيت بيت
وتسا فكهو الغوال اغول او ظرفا زمانية نحو فلان ياتينا صباح مساء ومكانية سهلت
الهمزة بين بين وسقط زيد بين بين وكالعجز مع اثني واثنتي فانه كلها مبنيات لوقوعها موقع
فتح المبني وهو ما قبل هاء التانيث كما هذا العجز ولوقوعه موقع نون محذوفة للاضافة او ساكنا
شبيهه وما يعنيه مضارعة اي مشابهة اي الاسم لما اي للذي وقع هو اي ما موقعه اي المبني
ولمعنيه بان كان بوزنه ويشبهه نسبة تساوي الجمل كان بوزن فعال علما كان كحزام ورقاش
وفكاك ودبار وسبعا او كفعال او وصف سب للمونث كفساق وخباث وغدار ولكاع او مصدرا
علما كجمار وصلاح اوحالا كبداد فانه كلها مبنيات لعنه الجمل لشبهه بنزال بوا
لتعريه والوزن والعدل ونزال وقع موقع المبني وهو فعل الامر الذي بمعناه اي عمل
عمله وانظر ما يتعلق بهذا السبب والذي قبله في المطولات فيه كانما لبسنا ونقول احسنه
والله انسل التوفيق وان يهدينا الى سواء الطريق وخامسها اشار اليه بقوله واسم
مبتدا وهو مضاف الى قوله زمان في موضع المبهم كيوم ووقت وحين وجملة جمع اي كمل
وفاعله المستتر ومفعوله الذي هو خمسة المضاف الموصوفة اسباب في موضع رفع خبر المبتدا
المبتدا ومعناه ان السبب الخامس هو كون الاسم ظرف زمان مبهم ولكن انما بني اذا كان هو
اي الزمان المبهم مضافا لجملة خالية من ضمير يعود منها اليه وبناه على تفصيل وهو انه ان
جمع اذا كانت مصدرة بالماضي او بالمضارع المبني فمثال الاول قوله على حين الهى الناس
جل امورهم وقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقوله على حين من تلبث عليه ذنوبه
تجد وبالتخفيف على الاعراب وموهم جوح ومثال الثاني مزا على حين يتشعبن
كل حليم روي بالوجهين ايضا والبناء ارجح وهو لسبب رجحانه خلاف منكور واما
ط واما اذا كانت مصدرة بالاسم كقوله على حين التواصل غير دان فروي بالوجهين او با
لمضارع المعرب كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ بالوجهين وكقوله حينهم
ايها الحجاج حين يكان بالكعبة المشرفة فالاعراب في اسم الزمان حينئذ ارجح عند الكوفيين
وواجب عند البصريين والبناء جائز من جوح عند الكوفيين ممنوع عند البصريين وان كان الرد
عليهم باطل والتعجب واعلم ان بناء اسم الزمان المذكور انما يجوز اذا كانت
الجملة المضاف هو اليها من ضمير عائد عليه وهو معنى قوله بان بعد اي بعد جملة وانعه

بعد اسم الزمان

اللهم ايا لك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٨

بعد اسم الزمان ضمير مذكورا ومحذوف الظرف المعهود وهو المتقدم وانحي مما به
يقتضيه العوامل واحكم ابعد التحرير اي المعطى على تلك الجملة حينئذ بانه نعت لذلك
الاسم الذي قبلها جريا على قاعدة الجملة انها نعت بعد النكرة والرابط لها هو الضمير العائد
منها اليه مذكورا كان نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او مقدرا مجرورا كقوله تعالى واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا او منصوبا كقوله وما شيء حميت بمستباح اي حميته
وما تجزي فيه وهذا انما ذكر تنبيها لان ما قبل الجملة هنا ليس ظرفا فتنبيه لو ثني اسم الز
مان المذكور نحو يومان لا يجزي ولا يجوز بناؤه خلافا لابن كيسان ثم ثنى عنان العناية تشوقا
على المتعديين لتفصيل ما اجمله اولا في قوله تشبيه فقال ثم اذا ما عناد تعدادا اسبا
ب بناء الاسم وقلتم ان الحاوي منها ما كان محتاجا الى تفصيل فلنرجع الى تفصيله فنقول اعلم
رحمك الله ان الحاصل اي النوع للاسم من شبه متعلق بالحاصل وهو مبتدا وجملة قوله
بالبناء المجهول او شبه الاسم للحرف الذي يكتسب منه بسبب البناء بتنزيل فيه ان يكون
فيه نبيه بالاسم من الحرف احترازا من الشبه الذي يعارضه ما يبطله مما هو من خصائص الا
سماء كالاضافة والتثنية كما سيأتي هو والشبه لمشبه اي انواع فرقه اي قسم احدها
وضعي اي كون الاسم يشبه الحرف في وضعه الا على الظاهر بان يكون موضوعا على حرف واحد
حمله على حرفين ثانيهما حرف لين كالاول كتاء قمت فانها بفتحها مضمومة مشبهة في البناء
في الضم وفي حال فتحها مشبهة وفاء العطف وبائه وفي حال كسرها مشبهة بباء الجر
ولامه من الكاهي غير المستغاث والثاني كنا فانه كالا وخرج باشتراط كون الثاني لينا
نحو اب وغير مما هو ثانيه حرف صحيح على انه في ثلاثيات وضعا هو تقسيم للمع
ضع الاصلوح خرج بالوضع الحاصل الوضع الذي الاسم به اولا من الحرف كالقليه فيه كالو
ضع على ثلاثة فاكثر فلا يبنى الاسم لذلك ولا يعرب الحرف الموضوع عليه لمشابهة الا
سم لعدم قبوله العوامل فيبطل الشبه ثانيهما نيابي الاسم عن الفعل في معناه و
عمله زائد دخل عليه عامل وذلك كاسماء الافعال كتراك النائب عن اترك النائب
عن اسكت وغيرها وجميع اسماء الافعال سواء كانت بمعنى الماضي او المضارع او الامر
فانها مشبهة بليت النائبة في المعنى والعمل عن اتمنى وكان النائبة في المعنى والعمل

ونائبه في موضع الخبر وفي شبه الاسم
متعلق بشرطه والمعنى ان شبه الاسم

وصد

اللهم إيانا نعبد وإياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

عن شبه فإنهم ولأن ذا المصدر النائب عن الفعل حكم بأن يوجه بنفي دخول العوامل
والله أعلم وأحكم وثالثها كونه أي الاسم مفتقرا افتقارا متأصلا إلى جملة اسمية أو فعلية
يضاف إليها أو يوصل بها وذلك كإذ وإذا من ظروف الزمان وحيث خاصة من ظروف المكان وفي
أسماء الموصولات فإنها مفتقرة إلى الجملة أبدا ولا يتم معناها إلا بها كقولك جئتك إذا وهو
جلست حيث أو جاء الله وما يتم المعنى حتى تأتي بما يدل على المراد بحسب المقام وخرج بذكر
الأصالة ما افتقاره عارض في بعض التراكيب كيوم ينفع فإنك تقول صمت يوما مبهم ولو فسر بذكر
الجملة ما افتقاره متأصل لا إلى الجملة نحو سبحان وعند وأعربوا ناء في اللذان واللتان من الموصو
لات لمجيئها على صورة المثنى والتثنية من خصائص الأسماء وأي في غالب أحوالها للز
ومها الإضافة وهي كالتثنية فضعف الشبه في ذلك كله وإنما أعربوا الجمعية في الذين
بتنوه وهي كالتثنية لكونه أخص من مفرده لقصره على العقلاء بخلاف الذي فعليهم وعلى
غيرهم فخرج عن شبه الجموع ورابعها المعنوي وضابطه أن يدل الاسم على
معنى من المعاني التي تؤدى بالحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف كأسماء الاستفهام فإنها
مشبهة في المعنى همزة الاستفهام وكأسماء الشرط فإنها مشبهة بأن الشرطية وإنما
أعرب أي فيهما لما في الموصولية وكالضمير الموضوع على ثلاثة أحرف أو حرفين ثانيهما حرف
مد فما دل منها على التكلم يشبه في المعنى همزة المضارع ونونه وما دل على الخطاب
يشبه تاء المضارعة في المعنى وما دل على الغيبة يشبه ياء المضارعة وقيل فيها غير
هذا مما يطول ولم يوضع وكان من حقه أن يوضع وذلك كأسماء الإشارات فإنها
مبنية لشبهها في المعنى حرفا يستحق أن يوضع للإشارة لكنه لم يوضع وإعراب
في هذان وهاتان لما في الذين والتنبيه فاعلمه والله ولي التوفيق فإن من نظر بأنه
للتخفيف عثر على التحقيق إن ساعده التوفيق وخامسها الإهمال وضابطه أن يكون
في الاسم شبيها بالحرف في الإهمال أي كونه غير عامل ولا معمول كمعاني الصور أ
لا عداد قبل التركيب كواحد اثنين وأسماء الأصوات وحكاياتها فإنها كلها غير عا
ملة ولا معمولة فأشبهت في ذلك الحروف المهملة غير العاملة كقد وهل وبل و
سادسها الجمود وضابطه أن يلزم الاسم صيغة واحدة ولا يخرج عنها في بغفراه

أي عن الخبر

اللهم إيانا نعبد وإياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٩

أي عن الخبر أي الإخبار به وعدمه وقوعه فاعلا أو مفعولا ومبتدأ ولا يكسر
ولا يجمع ولا ينصرف فيه بوجه ما غير حالته وذلك كله في لزوم الحرف مبنية وما
في التشبيه الاسمية وقد عد بعضهم وقصر على الحق **تنبيه** زاد بعضهم في
أنواع الشبه اللفظي ومثل له بحاشا لله فإنها مبنية لشبهها في اللفظ حاشا الحرفية
وقد الاسمية التي تكون بمعنى حسب وبنيت لشبهها في اللفظ بقد الحرفية ومن
الأسباب المجيزة للبناء كإضافة للجملة في يوم ووقت وحين ولو كان من أسباب الموجبة
للبناء لبنيت التي المراد بها الأنواع لشبهها في اللفظ بالحرفية والله أعلم ولما
فرغ من المبني على السكون اشتغل بالكلام على الحركة المطلقة فقال هذا
باب ذكر أسباب البناء على المطلقة الشاملة للفتحة والضمة والكسرة خلاف الأصل الذي هو البناء على الحركة
وعليه فالحركة في المبني أيا كان الاسمي تحرك ذلك الأصل لأجله ومن تقرر أن الأصل في كل مبني أن يسكن
ستة أحدها أن يحرك من أجل كونه عرضة لأن يبتدأ به فيحرك لتعذر الابتداء بالساكن
في غير الأول وتعذره فيه وذلك لابتدائه به في كلام العرب من نحو حروف الكلام ابتداء والقسم
والنحو كبدوية الجر والأمر وواو العطف وفائه ونحو اللام وتلا بيه أشار إليه بقوله أو حرك
المبني من أجل خوف التقاء ساكنين إما حقيقة كهؤلاء وأمس وأين وكيف وليت ومن الذي
ونحو الجار أو توهما كهو وهي على تقدير شدة الواو والياء كذا قالوا إذ الفاعل إن الساكنين
لا يلتقيان في كلام العرب في غير الوقف وثالثها أشار له بقوله أو حرك المبني من أجل
حصول تمكن أي إعراب بدا أي ظهر فيه في موضع ما وفاعله هذا أن كل كلمة تعرب
في بعض أحوالها وتبنى في بعض فإنها إذا بنيت حركت لمزيته على غيرها مما يبنى أصلا ولا
يخرج عن هذا الأصل إلا يسير والبحث الملخص فيه تتبع أفراده كقبل وبعد وكالمنادى والمضارع
الموكد وغيره ذلك ورابعها أن يحرك من أجل وهن أي كونه على حرف واحد كبعض المضمر
أيت بقوله ولك ولكم ونحو ذلك وخامسها أن يحرك من أجل طلب حصول الوزن
اللفظي المماثلين الدالين على المعنيين المختلفين وذلك إذا الموضوع للمتكلم على
القول بأن الضمير هو الهمزة والنون وأن الألف للإشباع فإنه مماثل لأن المصدرية الناصبة

العرف / ترجيح

المختلفين

اللهم ايانا نعبد واياك نستعين اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

التا ساكنة المضارع بحرف الضمير المتصل العرو بينه وبين الحرمين وبغي هو على اصله ود
بعضهم اسقط هذا السبب وسادسهم ان يحرك من اجل تشبهه ما الصبي ويعل
حالة كونه كما يتنا بدون مطابقة بين له شأن وذلك الماضي فانه يبني على الحركة
نحو ضرب وسجد ونه عالمزية له على اخيه الامر وهو تشبهه بالمضارع في وقوعه طبة
وصفة وحالا ونحو ذلك وادخل بعضهم على هذا السبب والاولى ادخاله فيما له
اطيب التمكن لانه تعرب اذا كانت نكرة طرد الباب بما امكن والله اعلم بالصواب
واليه يرجع والمآب عليه توكلت واليه انيب ولما فرغ من ذكر اسباب الحركة المطلقة
شرع في اسباب المخصوصة مبتدا بالفتحة لخفتها وشرفها على غيرها فقال هذا
باب ذكر اسباب اختصاص بعض المبنيات التارعة على طلبها بالبناء على الفتحة
دون غيرها وهي ستة على الاجمال وان اردت ذكرها مفصلة في ابتع بعض المبنيات لاجل
اتباع فتحة البناء لفتحة اخرى وهو السبب الاول وذلك كانطلق في لغة هذيل وهم
يسكنون اللام كراهية للكسر فيلتقي ساكنان اللام والقاف فحرك القاف بالفتحة اتباعا
لفتحة الطاء وسكون اللام ليس بحصين وقس عليه نحو تجد زوا امتحن وكعض
ومد وشم بفتح الاخير اتباعا لحركة الاول لغة وكاين وكيف اذ الساكن غير حصين وقس
عليه غيره ثم اشار الى السبب الثاني فقال وافتح بعضها لاجل كونه مركبا اعطى الجرمع
ضمير ياء المتكلم كلنا ولدى ولديك ولكنه الاصل في الحروف المعروفة الفتح وانما خرجت
لام الجرمع الكاهر غير المستغاث بدعا هذا الاصل لمجانسة عملها كما ياتي وكيا عظا بترخيم
مضاف اسم مفعول على لغة من ينتظر المحذوف وفيه نحي الكاف في الاصل وهذا السبب يقع
عارفي الحركات فتامله ثم انتقل الى الثالث فقال وافتح بعضها لاجل طلب خفة في
اللفظ وهذا باب واسع حتى قال فيه الكدسي كل مبني على الفتحة من الاسماء والا
لافعال والحروف انتهى ومنه نون الاثنين كنتبهن ونون بعض الافعال الخمسة
والمواضع وغيرها ثم انتقل الى الرابع فقال وافتح بعضها لاجل كونها اي الفتحة البعض
منه من افتح اي كل شكله بفتح الشيء اي حركة الي اخر المبني وذلك نحو انطلق على ما
مر بيانه من حركة القاف حركة الطاء لانها اقرب اليها من حركة الهمزة وهذا هو عين الاتباع

في الاولى اسفلها

اللهم ايانا نعبد واياك نستعين اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

في الاولى اسفلها هذا وقد اسقطه الكدسي في منظومته ثم اشار الى الخامس فقال وافتح
بعضها لاجل كون موضع كاين لنا اي فتحة البناء تشبيها بتاء الجمع الذي وقع
في الاسم قبل تصغيره ما اي تاء التي المتصلة بالاسم كموعنة ورحمة وفاطمة فانها علامة ذلك
وهو كصدور المركبات اعلاما او اعدادا او ظروفا واحوالا وغيرها غير ما اخره مدغما
ساكنة وغير ثماني عشرة في بعض وجوهه وكاخر المضارع المبني مع نون التوكيد فحذا
الذي كله خص بالفتحة لشبهه بما قبل هاء التانيث ثم اشار الى السادس بقوله وافتح
بعضها لاجل كونه اي موضعه مجاورا ابتداء بالالف بان يقع بعدها كهيهات
وشتان والان وورائي ومكان في بعض اسماء الاشارة وقس على ذلك ثم اشار الى السابع
بقوله وافتح بعضها لاجل طلب حصول الفرق بين اداتين مماثلتين لفظا مختلفتين
معنى فاذا فتحت احدهما حصل الفرق ما عرف تشبيه وافتحه كتاء فتحت بازيد وكا
في لام الجر زيد وها عليها اذ لو كسرت لا التبست في نادات المؤنث كفت ولك والمذكر
كعليه وكلام بالزيد فتح للفرق بينه وبين لام الجر بقولك بالزيد لعمرو وقس ثم انتقل
لذكر اسباب الضمة فقال هذا باب ذكر اسباب اختصاص بعض المبنيات بالبناء
على الضمة دون غيرها واختبيها وهي ستة اهمها الاتباع وعليه نبه بقوله
والضم بعض المبنيات لاجل اتباع ضمة البناء لضمة اخرى في كلمته كمنذ فانه ضم
اخره اتباعا لحركة اوله والساكن غير حصين وكجمة ونشرو وغضرام من فعل
بالفتح يفعل بالضم لغة بني تميم المشعبين الحرف الاخير للاول طبقه والتام في
ذلك عندهم غيره هم امرووا شرووا واغضضوا كما في التنزيل وثانيها كونه
حركة الاصل ولذا الذي قال واضم بعضها لاجل اعتبار كونها الاصل كميم الجمع في نحو
عليكم وانتم في الوصل نحو عليكم العهد وانتم الاعلون اذ الاصل في ميم الجمع الضم
منه هاؤم اذا صله هاكم فابدلت الكاف همزة وهو اسم فعل بمعنى خذ واشار
لثالثها بقوله والمم الى الضم بعضها لاجل يفتقر الى عدم وجودها فيه في حالة
الاعراب كقبل وبعد وعل والجهات فانها تبنى على الضم لانها حركة لا توجد فيها في
حالة الاعراب لانها انما تنصب او تجر فيتميز ولا تضم الا اذا بنيت فرقا بين حالتيه

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

الاعراب والبناء واذا كانت حالتهم هذه محمد اي اعمرته وحكمها ولم ابعه بقوله واحم
ضم بعضها لاجل كونها اي الضمة كائنة في دلالة ما هي فيه معها على الجمعية كما
تدل عليها الواو مع ما هي فيه وهو المراد بقوله في النظير لا فيه الضمة كذا الجمع
المستغرق للجماعة نحو نحن فعلى فبنيناها على الضم لدلالة معها على الجمعية كما دل
عليها نظيرها مع الواو وهو الضمير ومنه انتم وانتما وانتن ولهم ولهما ولكن ولهن وا
لهما ولهن وانظر الباطل ونحو منذ واخيهم لاجل تشبيه كلمة بوزن سدرة مبنية
على الغاية بكا اللغة المذكور العروج مع الان وهو ما كانت فيه الضمة كالواو في
نحو ذلك اذا انكشف فيه المبهم والمنتفي فانه بني على الضم ههنا على تقديره
وهو نحن الذي للجماعة ولو عبر بالجمل لدخل في كلامه المنادى المضموم وفي وحيث
وعوض على القول بانهما بنيت على الضم حملا على الغايات ولد سادسها واضم لاجل
كلها حصول العروض اداتين معا اي تلتقي كالتي بين مضم اي الذي هو واو اسمية
وبين الواو الحرفية غير الضمير وانما طلب الفرق بينهما في ابان صورته اي واو الضمير
اسما وصورة الواو الحرفية نحو انتشروا الضلالة وانفخوا النفخة فضم فرقا بينه وبين
نحو واو الحوايا او التابعين ومن علامة الخمسة اي الفروق اداة المذكر وبين
المونث نحو قوله وانه وعند وراية ونحو جعلت بين مذكر فالبين المذكر والمونث
في نحو لهما وانها وعندها ورايتها وكطلب الفرق بين اداة المتكلم لكنت اشتريت
وبين اداة المخاطب في نحو انتما يا زيد وله كمدة التفريق المخاطبة لكنت يا هند ثم شرع
في اسباب الكسرة فقال هي اي باعثه اسباب احتمام بعض المبنيات بالكسرة دون الفتحة
وهي عشرة ثانيها اثنان اولها بقوله والكسر بعض المبنيات على اصل اي فاعتبر التقاء الساكنين
كبني اذا الفاعل في الفعل من ساكنين هؤلاء وامس وسيبويه في نحو صه وغيره
وحيث في لغة الكسر فيهن وكعليه واليه ولديه وغير على ماذكره غيره والثاني بقوله واكسر
بعض المبنيات لاجل كونها اي الكسرة المعهودة واكسرة شكلة بوزن حرمة اي حركة اصل
في ذلك المبني حالة كون ما ذكر كذلك كائنا ومصاحبة فيه اي منتخبا كما مثل ترخيم
مثل اسم فاعل من خارج خاص على لغة من ينتظر المحذوف بحذف الراء الثانية وبقيت
الساكنة

١١

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الساكنة لسكون الادغام فحركة الان بحركتها الاصلية وفيه ما واسم مفعول المرخم
وقد تقدم ولتالثها بقوله كسرا وكسر الكسر بعض المبنيات لاجل اعتبار الاتباع الكسرة
فيها كالامر من فعل مشدد العين مكسورها في الخارج كعي بجمع نحو حيث وفي بعض
الامر اكسر بعضها لاجل التخلص من كذا وقربت الى اكسر على لغات اتباع الكسر للاول
لبناء معه لاجل المجانسة المجانسة ببني الغير كالاولى ونسبة البناء والرابع بقوله
وكسر مع الظاهر غير المستغاث كزيد وليزيد مثلا لكثر لنا منسبة البناء فلا تقول لبناء الجملة
وكسر برحيم حليم وحايز ولعلي معتمدة والزمها بقوله وكذا اكسر بعضها لاجل اعتدا
نسبة حركة لاجل مقابلة العمل وانقضاء الحرف اذ الكلام ليكون عند كسر مجانسة كسرة الجر
الذي هو مقابل لعملها وهو الجر في الكسر مع الجواب الابناء وهو مقابل الجر لانه من القاب الاعراب
والجر من خواص الاسماء وهو مقابل الجزم لانه من خواص الافعال وهذا هو الجمل الثاني بعرض
هذا بعيد ولو انشغل هذا مستغنيا عنه بالحمل الكائن او لم يستلم الكلام من انقضاء الحمل وقد
كثرت ذلك لهم وجمد الفه وقبلهم واعتبر بالتدريج في العبارة اجل نظيرها هذا والقرد الموصوف والمعاد
سهها بقوله او اكسر بعضها لاجل لزمن علتيه اي المقابل للكلام الاخر فيما من وقته
كثرت لجملها على مقابلها وهو الحج والقدر الكلم ولسابعها بقوله اشعار معمول مقدم
بالمعنى اي الفعل لاجل تشديد امل معنى امرا بعوام على اسم مرحلة اسباب الفاعل اكثر
باشعار كلمة نحو حذام وقطام وبار وسعاد ونزال والكلاع خباث فان ذلك كله مبني على
الكسر اشعارا بتانيث مدلولها لان الكسرة مما يعرف به المونث بدليل كسر التاء في نحو
قولك انت والثامن في قوله واكسر بعضها لاجل الفرق بين اداة اي لفظ المذكر والمؤنث وذلك كقولك
يا هند صه ويا هند قل اي اذكر هذا من اسباب الكسرة حالة كونه بكا مصاحبة شخص ذكر
عليك ما قلته بل يقبله كل من سمعه واذا كثرت التاء في الموضعين للعرف بين المونث
وبين المذكر في نحو قولك كنت يا زيد حتى وحتى في المونث بالكسر لانه مما يونث به ثم
شرع في ذكر البناء على النوايب فقال هذا باب ذكر اسباب البناء على الواو
واسباب البناء على الالف واسباب البناء على الياء وبدا بما بني على الواو فقال
وابن على الواو النائبة عن الضمة في باب الاعراب اسما منادى حالة كونه جمعا على حد
المثنى وهو ما كان نحو قولك يا زيدون ويا منون لان من حقه ان يبنى على الضم

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

صح

ولما تعذر الحمل على نائبه في الاعراب فاقدهم ثم لما ومن لم يبنا به على الواو وان لا اي اعطفه بعد بهمه ثم اتبعه بما يبنى على الالف فقال أكثر اي اسم منادى مثنى كيا زيدان

ويا امنان ويا هندان ويا رجلان ويا امرأتان قائم وجوبا على الالف النائبة فيه عن الفتحة — مو

في الاعراب وكذا ائتم كأيبن بين الاسماء الخمسة والتم متعلق بالف وجملة الف بمعنى

وجد في موضع الحال من اسم لوصفه بالمجرور قبله فانه ايضا على الالف والتقدير وابني

اسما كائنا من الاسماء الخمسة على الالف حالة كونه مالوفا وموجودا في اسم لا النا

فية للجنس نحو لا ابا لي هذا مثاله واما اعرابه جنبيه خلد اي الخلاق كان فوي بي النحو

يبني فمنهم من اعربه ومنهم من بناه فقيل انه منصوب لانه مضاف واللام زايدة والالف

نائبة عن الفتحة وقيل مبني على الالف ولا فتحة والخبر محذوف والتقدير لا ابا كائن

لي موجود وانظر شرح الهالة العكالية فقد كان فيه غاية ثم ذكر ما يبنى على الياء

فقال وان جعل اسم مثنى او جمع على حد كتبها اي للا المذكورة نسيبي مفعول ثان

لجعل وجملة نقل اعرا فيه كمل به البيت وجملة فابن ما ذكر من المثنى والجمع

حينئذ على الياء النائبة عن الفتحة فيه اذا اتى بجواب الشرط وهو قوله ان جعل ثم مثل

لهما بعكس وقدم الجمع فقال مثال الجمع الواقع اسما للا نحو قولك لا اقتني اخ

بالجواب فهو مبني على الياء نيابة عن الفتحة لانها تنوب عنها في الاعراب ومثال

التثنية نحو قولك لا ثوبين موجودان عندك وجملة فيه تكميل للبيت

وهذان المثالان واشباههما يقال فيهما اسم لا مبني معتمدا على الياء نيابة عن

الفتحة التي كان ينبغي ان يبنى عليها والله اعلم ثم اخبر رحمه الله تعالى

بتمام مقصوده فقال قد انتهى وكمل مقصودي والمقربة الذي وقفني واعا

نني على كماله وتخليصه مشتملا على ما يهم من مسائل النحو جامعا لمقصوده

كما اردته وقصدته اولا بقولي وكونه المقصود جمع ثم كاكانه التي هي زيادة لا تكرمة

ونفوتشريف على من سمي بالامي وهو سيد نا ونبينا وشفيعنا محمد بن عبد

الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب

بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس

بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله

عليه وسلم

اللهم اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

عليه وسلم في حديث رواه الترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى

من ولد اسماعيل بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومن جميع الخلق كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب

ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار

بني هاشم فاختارني منهم فلم ازل خيارا من خيار العتبي اي الغوي كما قيل به منه

لله تعالى ان يكون منه فسال مؤلفه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن

سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى السعدادي ثم العيني سامح الله له

بمنه وعفوه جميع ما اقترفه من ذنوبه وسيئاته ومن علينا برحمته ورضوانه

وجعله من الفائزين بجوار نبيه آدم وابنائه وممن ناله الشهم منه

وهمة وعمر وامنح الاعقبة بلا عدا ولا عقاب ومن دخل الجنة بلا عقاب

ولا عتاب هذا آخر ما تيسر الله تعالى جمعه من هذا التنقيح مجانا بحمد الله

تعالى كتبنا بتخليل العبارة وتحرير الاشارة خاليا من التطويل الممل والتقصير

المخل وسميته هجية الاحياء فيما يبنى من الافعال والحروف والاسماء فنسله سبحانه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به النفع

العميم وكان الفراغ له من تقييده في شهر الاول يوم الاثنين خامس عشر في قعده — ذوال

عام ٢٢٣ وكان ابتداؤه قبله يوم السبت ثالث عشر الشهر المذكور مع

فترات تعرض اثناء تقييده والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا

ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله على جميع الانبياء والمرسلين

وعلى آله واصحابه وذرياته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين هم

هذا الشرح المبارك بحمد الله وقد تم بعد صلاة العصر يوم الاثنين الخامس

من ذي الحجة عام سنة وسبعين ومائتين والف على يد كاتبه لنفسه

ولمن شاء الله بعده محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم

ابن علي الحسيني البوسعيدي اسعده الله في الدارين بجاه نبيه وبر

قال وافاض عليه بركته آمين وغفر له ولوالديه واشياخه

وكافة المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

خاتم النبيين محمد وآله وصحبه وسلم تسليما اللهم اجعل

آخر كلامي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله

عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الفقيه اللغوي النحوي البياني أبو الحسن نور الدين علي بن
احمد بن محمد الأشموني رحمه الله ونفعنا به آمين

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وفضله بالحكمة والعقل على جميع الحيوان والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد المنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين كما جاء بمثله الثقلان
عجز عنه الفصحاء والبلغاء في كل زمان ومكان وبعد فهذا أرجوزة أذكر فيها جملة من أمثلة من
مسوغات الابتداء بالنكرة تكون إن شاء الله كالشرح لما اشتمل عليه بعض الفضلاء
وإن كان منه ما لا يليق به التجاسر على كلام العلماء وما أكن القصيدة بالنفع محمود وساميه
والحاصل الا ما اختصرت معتمدا في كلام ابن عقيل وهو ما مثله ... يرجون الله
كفيل وبالله تعالى التوفيق وهو نعم الوكيل ص الابيات يجوز الابتدا
بالاسم النكرة في صور محصورة مذكورة عدد ما عشرون ثم أربع وما سواها فبالتكرار رجع وبالبدء
بغير أو استفهام أو نفي وما جرى وتلو خبر من ظرف أو فعل ونعت مضافا أو موصوفا
أو شرط أو دعاء أو مخصوصة بغيبة موصوفة أو هو عمل مخرجة أو وضع أو عاملة أو عم أو
تنويع أو محصورة أو التعجب أو أن مصغرة وبتقديم مجرورة ولولا واللام أو واو حال وجواب الشيء
يقدم ثم مخبر يغني ... شرح اعلم وفقنا الله واياك أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لأن الإخبار بالنكرة على ...
أفاد الإخبار عن النكرة جاز الابتداء بها ولم يشترط سيبويه رحمه الله في الإخبار عن النكرة
الا حصول الفائدة وتتبع النحويون مواضع حصول الفائدة فعدوا ما يجوز الابتداء بها
المسوغ وأنهاها بعضهم الى نيف وثلاثين مع حذف الأصح يشتمل منها على أربعة
وعشرين مضطرب سواء قال ابن عقيل أما ما جوزه اي ما اقتصر عليه او
الابن حسب وتجمع في الاقتصار على ذلك الابيات وهو قوله عدد ما عشرون
ثم أربع البيت الموضع الأول أن يتقدم على النكرة استفهام فيه قوله تعالى أإله مع الله
ونحو هل فتى فيكم فتى مبتدأ وسوغ الابتداء به تقدم استفهام عليه
وهو هل ومثله هل رجل في الدار والبه اشار الاشارة بقوله تقدم الاستفهام الثاني
أن يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا اي ما صاحب لنا خل نكرة وقعت مبتدأ وسوغ
الابتداء بها اعتمادها على النفي واليه اشار الاشارة بقوله او نفي الثالث أن
يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو قوله تعالى وعلى أبصارهم غشاوة غشاوة
نكرة وقعت مبتدأ وسوغ ذلك تقدم الخبر وهو على أبصارهم وقوله تعالى ولدينا
مزيد مزيد نكرة وقعت مبتدأ وسوغ ذلك تقدم الخبر وهو الظرف وقبلهما وهو لدينا
ونحو عندي درهم واليه الاشارة بقوله وما جرى وتلو خبر الرابع

ان تكون

ان تكون مضافة الى نكرة نحو عمل بر يزين عمل نكرة وقعت مبتدأ مضاف الى نكرة وسوغ
الابتداء بها اضافتها الى بر وهو نكرة ويزين في محل الخبر واليه الاشارة بقوله وكونها مضافا
الخامس ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا رجل مبتدأ نكرة وسوغ الابتداء به ذلك
وصفه بالجار والمجرور وهو من الكرام واليه الاشارة بقوله او موصوفة السادس ان تكون
شرطا نحو من يقم اقم معه من اسم شرط وهو مبتدأ نكرة وخبره فعل الشرط او جوابه او
كلاهما على الأقوال الثلاثة وسوغ الابتداء بالنكرة كونها اسم شرط واليه الاشارة بقوله
او شرطا السابع ان تكون دعاء نحو قوله تعالى سلام على آل ياسين سلام مبتدأ
نكرة وسوغ الابتداء به كونه دعاء واليه الاشارة بقوله او دعاء الثامن ان تكون
عليها موصوفا نحو رجل وامرأة طويلة في الدار رجل ومعه نكرة وسوغ الابتداء به
الابتداء بذلك عطف موصوف عليه وهو امرأة لانها وصفت بالطويلة واليه
الاشارة بقوله او معطوفا عليه موصوف التاسع ان تعطف على معرفة نحو زيد
ورجل قائمان واليه الاشارة بقوله كذا هو على معرفة العاشر ان تعطف على وصف
نحو تميمي ورجل في الدار واليه الاشارة بقوله او وصف الحادي عشر ان تكون عاملة
فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير رغبة مبتدأ وهو نكرة وسوغ الابتداء بها كونها
عاملة في المجرور بعدها اذ هي متعلقة في الخير واليه الاشارة بقوله او عاملا الثاني
عشر ان تكون عامة نحو كل يموت فكل مبتدأ نكرة وسوغ الابتداء بها عمومها
واليه الاشارة بقوله او عم الثالث عشر ان يقصد بها التنويع كقول امرئ القيس
فأقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب أجر فقوله ثوب مبتدأ
نسيت خبره وكذلك ثوب أجر وسوغ الابتداء بثوب التنويع واليه الاشارة
بقوله او تنويع الرابع عشر ان تكون في معنى المحصور نحو شر أهر ذا ناب
ما أهر ذا ناب الا شر على احد القولين والقول الثاني ان التقدير شر عظيم
أهر ذا ناب فيكون داخلا في قسم ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا لان الوصف
أعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا وهو هنا مقدر فشر مبتدأ نكرة وسوغ
الابتداء بذلك ما فيه من معنى الحصر وهو مبين بيانه وعلى التقدير الثاني واليه الاشارة
بقوله او محصورة الخامس عشر ان يكون فيها معنى التعجب نحو ما أحسن زيدا فما
نكرة تامة مبتدأ وسوغ الابتداء بها ما فيها من معنى التعجب وما بعدها خبرها اي
شيء أحسن واليه الاشارة بقوله او التعجب السادس عشر ان تكون مصغرة
نحو رجيل عندنا لان التصغير فيه فائدة معنى التصغير تقديره رجل حقير عندنا
واليه الاشارة بقوله او ان مصغرا السابع عشر ان تقع بعد فاء الجواب نحو ان ذهب
عير فعير في الرباط عير الثاني مبتدأ نكرة والمجرور بعده في محل الخبر وسوغ الابتداء به
وقوعها بعد فاء الجواب والجملة المبتدأ والخبر في محل جزم على انها جواب واليه الاشارة بقوله
وبعد فاء الجزا الثامن عشر ان تقع بعد لولا نحو قول الشاعر لولا اصطبار
لأودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن فقوله اصطبار مبتدأ

آفاق

مجلة يصدرها اتحاد كتاب المغرب العربي

عتقدات كل كاتب و تكوّن منبراً حراً تتصاول فيه جوانب الفكر الانساني على اختلافها :

ملتقى البوادر ، وبؤرة احتكاك التجارب ، فيها تذوب وتصاغ الآراء والارادات الخلاقة .

، والحركة الثقافية معركة . إنها معركة ضد كل إقطاعية فكرية . ضد كل جموح أو

بيات متمادية في شحن مناخنا المعنوي والثقافي بشتى العرقلات والموبقات » .

ت تحديد المعايير وتقييم الناس والانتاج طبقاً للمعايير . ان القيم ميزان يتحتم استعماله

لا تعم الفوضى فيفتن الناس في أسس الحضارة والتفكير وتكون الفتنة « والفتنة أشد من

ية العدد الأول) .

مغامرة من أجل الثقافة والتثقيف ، على صعيد المغرب الكبير ، تحدوه إلى الالتزام

. والتعريب الفعال ...

ك في أن القراء الواعين سيتجاوبون مع « آفاق » وسيسهمون في سيرها ، وترويجها

المغرب العربي ، وسيزودونها بالاقتراحات والانتاج والاشتراكات .

فاق » ولجنة التحرير والمدير يعملون لفكرة ، شاعرين أنهم يؤدون واجباً

جندوا أنفسهم وأقلامهم . لايطمعون في أوسمة ولا في أي جزاء سوى إرضاء

لقيام بالواجب .

جلة ، أيها القراء ، كي تقوموا أنتم أيضاً بواجبكم ، وليكون للفكر عندنا يوم أغر